تأثير استخدام التعلم الشبكي المتمازج على جوانب التعلم لبعض المهارات الأساسية للمبتدئين في رياضة الكاراتيه

* أ.م.د / أحمد يوسف عبد الرحمن(*)
** محمد سيد إبراهيم صادق عمران(**)

١- مقدمة البحث :

يشهد هذا العصر ثورة معلوماتية وتكنولوجية لم يشهدها من قبل في العصور السابقة، فالتقدم التكنولوجي يعود علينا باستخدام متطلبات جديدة وعالية في التعلم ، مما كان لها أن يكون له انعكاسات مؤثرة في شتى المجالات.

فقد شهدت العملية التعليمية تطوراً شاملاً في مجال تكنولوجيا التعليم والتي هي جزء لا يتجزأ من النظام التعليمي وضرورة من ضروریاته، ويرى الباحثان أنه لابد من النهوض بالمادة التعليمية واستخدام كل ما هو جديد في التكنولوجيا للوصول به إلى ناتج تعليمي أفضل وبأقل جهد ممكن وذلك للارتقاء بالعملية التعليمية والتى تعتبر من أحد أساسيات بناء وتشكيل جوانب الأداء الإنساني ، كما أن مواكبة المستحدثات التكنولوجية وما تقدمه من كم هائل من معلومات مختلفة المصادر تساعد فى حث قدرات المتعلمين وجعلها فعالة، ومحاولة إيجاد حلول مبتكرة مما يقابل المعلم والمتعلم من بعض المشكلات أثناء العملية التعليمية فى محاولة للانتقال من مرحلة التعليم التلقينى السلبى إلى التعليم الاستقلالي الايجابي والتخطيط الجيد لتوطيد العلاقة بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع.

ويشير **يحيى أحمد عطا الله** (٢٠٠٠م) بأن التكنولوجيا تعد أداة ووسيلة لسرعة الوصول إلى الهدف الحقيقى من تطوير التعليم والذى ينحصر فى تنمية الفكر والإقتناع والفهم وربطه بالتطبيق العملى وتكوين الشخصية العلمية من خلال الإستخدام الأمثل للتكنولوجيا، ولقد حان الوقت لكى يفهم المتعلم كيف يستطيع أن يتعامل مع هذه التكنولوجيا وكيفية استغلالها فى الوقت المناسب. (١٠ : ٣٤١)

لذا فقد حاول العديد من الخبراء والتربويين في الوصول إلى إيجاد أساليب ونماذج تعليمية ، تدمج بين مميزات كل من التعلم الإلكترونى E-Learning ، ومميزات التعليم التقليدى (وجها لوجه Face-to-Face Learning) ، فتوصلوا إلى ما يسمى بالتعليم المدمج Blended Learning .

(*) أستاذ مساعد بقسم نظريات وتطبيقات المنازلات بكلية التربية الرياضية – جامعة بنها.

(**) مدرس تربية رياضية بالمدرسة المصرية للغات بالقاهرة.

فلذلك فإن ما سبق أن نظام التعليم التقليدي يحتاج لنقله بالكم والنوع للطلاب، وذلك للإرتقاء بمستوى أداء الطلاب إلى المستوى الذي يليق بمنافسة الدول العالمية ، لذا كان على الباحثان أن يتطرائا إلى هذه الدراسة لتطبيق آليات تعليمية مساندة تجمع بين مزايا التعليم التقليدي ومزايا التعليم الإلكتروني ودعم المقررات والبرامج الدراسية بالمصادر التعليمية التكنولوجية وذلك لتحسين القدرة على دعم وبناء جيل متميز.

٢/١ مشكلة البحث :

إن إقتحام التعليم الإلكتروني لمجالات التعليم بقوة وبتكاليف منخفضة، قد يؤدى إلى سهولة في الاستخدام، وسرعة في الحصول على المعلومات بأشكال متنوعة معها، وقد يخلق حاجات تعليمية جديدة لدى الطلاب والمعلمين والإدارة التعليمية ، فإنتاج برامج الكمبيوتر التعليمية والتطورات المتلاحقة فيها وفي شبكات المعلومات لم تعد كافية لإحداث إشباع للحاجات التعليمية المتلاحقة على الرغم من إسهامها المباشر في التغيير بشكل عام، وتطوير أدوارها وتعددها، وفي تغيير دور المعلم، وزيادة قدرات ومستوى استيعاب الطلاب، ومحاولات الطلاب المستمرة لمتابعة دراستهم خارج حدود المناهج الدراسية وخارج حدود التعليم، فالمعلومات الجديدة قد زادت من معلومات الطلاب التلاميذ في جميع جوانب المعرفة.

حيث يشير **محمد حسن علاوى (١٩٩٤م)** أن الفرد قد لا تتاح له الفرصة لإستيعاب واكتساب القدر الكافي من الرؤية نظراً لأن المهارة تمر من أمامه مروراً سريعاً دون أن يعطيها الاهتمام الكافي ولا تترك سوى بعض الانطباعات الباهتة مما يؤدى إلى اكتساب المتعلم أداء خاطئ للمهارات الحركية. (٦ : ١١٩)

ومن خلال خبرة الباحثان الميدانية لرياضة الكاراتيه ومن خلال عملهما الميداني وجدا أن المدارس تفتقر إلى الأنشطة الفردية وفي إحدى المدارس الخاصة والتي تهتم بالأنشطة المختلفة ومنها رياضة الكاراتيه فقد لاحظ الباحثان أن الطلاب يصعب عليهم إدراك المراحل المختلفة للأداء المهاري في رياضة الكاراتيه حيث تتطلب أدائها ضرورة تعلم المهارات الأساسية والحركية وتحتاج فى تعلمها ضرورة التركيز على الأجزاء المكونة للمهارة وكذلك الشكل النهائى للمهارة.

لذلك فقد قام الباحثان بربط الطرق التقليدية بالمستحدثات الحديثة فى العملية التعليمية وهو الموقع التعليمى على شبكة المعلومات العنكبوتية للإستفادة من مميزات كلا من التعليم التقليدى والتعليم الإلكترونى وتلافى عيوب كلا منها وذلك لخدمة العملية التعليمية، وزيادة نسب النجاح والارتقاء بالمستوى العلمى للطلاب.

كل ذلك من خلال توفير أسلوب جديد يساعد المتعلم في متابعة تعلمه وفق رغبته دون التقيد بالبعد المكاني للمؤسسة التعليمية، وسعياً من الباحثان فى محاولة للاستفادة من الإمكانات التى تتيحها تكنولوجيا التعليم لمواجهة كثير من التحديات في مجال العملية التعليمية بوجه عام وتدريس رياضة الكاراتيه بوجة خاص، فقد إستخدامها بطريقة منهجية منظمة فى تصميم مواقف وبيئات تعليمية مختلفة وفعالة يتعرض فيها المتعلم لخبرات متنوعة تتفاعل فيها جوانب الأداء والإدراك والوجدان معا وبشكل متكامل ومتوازن وتجعله محور العملية التعليمية مما يتيح الفرصة لإحداث التعلم الفعال، وهذا ما حاولا له الباحثان إخضاعه للبحث والتجريب من خلال معرفة تأثير استخدام التعلم الشبكى المتمازج على جوانب التعلم لبعض المهارات الأساسية للمبتدئين في رياضة الكاراتيه من خلال مخرجات التعلم الثلاث (المعرفى – المهارى – الوجدانى).

١/٣ هدف البحث :

يهدف البحث إلى معرفة تأثير استخدام التعلم الشبكي المتمازج على جوانب التعلم لبعض المهارات الأساسية للمبتدئين في رياضة الكاراتيه.

١/٤ فرض البحث :

١/٤/١ توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة في القياسات المهارية للمهارات الأساسية برياضة الكاراتيه والتحصيل المعرفي والقياس الوجداني لصالح المجموعة التجريبية الأولى.

٢/٤/١ توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة في القياسات المهارية للمهارات الأساسية برياضة الكاراتيه والتحصيل المعرفي والقياس الوجداني لصالح المجموعة التجريبية الثانية.

٣/٤/١ وجود دلالة للفروق بين القياسات البعدية للمجموعات الثلاثة في المتغيرات المهارية للمهارات الأساسية برياضة الكاراتيه والتحصيل المعرفي والقياس الوجداني لصالح المجموعة التجريبية الثانية.

٤/٤/١ وجود فروق للمتغيرات للقياس البعدي للمجموعات الثلاث في المتغيرات المهارية للمهارات الأساسية برياضة الكاراتيه والتحصيل المعرفي والقياس الوجداني لصالح المجموعة التجريبية الثانية.

٢/ مصطلحات البحث :

١/٢ التعلم الافتراضى أو الالكترونى:

"هو ذلك النوع من التعليم الذى يعتمد على استخدام الوسائط الالكترونية فى الاتصال، واستقبال المعلومات، واكتساب المهارات، والتفاعل بين الطالب والمعلم وبين الطالب والجامعة"(١٠:١٥)

٢/٢ التعلم الشبكى المتمازج :

أحد صيغ التعلم الحديثة وفيه يتم دمج التعلم الإلكتروني مع التعلم التقليدي في إطار واحد حيث يوظف أدوات التعلم الإلكتروني سواء المعتمدة على الكمبيوتر أو المعتمدة على الشبكات في الدروس أو جلسات التدريب والتي تتم غالباً في قاعات الدرس الحقيقة المجهزة بإمكانيات الإتصال بالشبكات" . **(تعريف إجرائي)**

٣- منهج البحث :

استخدم الباحثان المنهج التجريبي بإستخدام التصميم التجريبي ذو الثلاث مجموعات مجموعتين تجريبيتين والاخرى ضابطة بتطبيق القياسات القبلية والبعدية للمجموعات الثلاثة .

١/٣ عينة البحث :

قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية، من طلاب الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي من المدرسة المصرية للغات بالسادس من أكتوبر بالقاهرة للعام الدارسي (٢٠١٧ – ٢٠١٨م) ، حيث بلغ عددهم (٦٠) طالب وطالب وطالبة من المجتمع الكلى، وتم تقسيم العينة إلى ثلاث مجموعات متساوية، حيث تم توصيفهم كما هو موضح بالجدول رقم(١):

جدول (١)
تصنيف عينة البحث لمجموعات البحث

العينة	مجموعات البحث	العدد	النسبة المئوية
الأساسية	**المجموعة التجريبية الأولى** "الموقع التعليمي المقترح على الإنترنت"	٢٠	٢٥٪
	المجموعة التجريبية الثانية "التعلم الشبكي المتمازج" (الموقع التعليم على الإنترنت + الطريقة التقليدية)	٢٠	٢٥٪
	المجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية) (الشرح والنموذج)	٢٠	٢٥٪
الإجمالي		**٦٠**	**٧٥ ٪**
الاستطلاعية		**٢٠**	**٢٥ ٪**
الإجمالي		**٨٠**	**١٠٠ ٪**

٤/٣ وسائل وأدوات جمع البيانات:

١/٤/٣ المسح المرجعي :

قام الباحث بإجراء مسح مرجعي للدراسات والمراجع والبحوث العلمية والشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت) .

٢/٤/٣ استمارات استطلاع آراء الخبراء:

قام الباحث بإعداد استمارات استطلاع آراء الخبراء لتحديد:

١- اختبار الذكاء المصور إعداد أحمد زكي صالح. مرفق (١)

٢- مكونات اللياقة البدنية الخاصة برياضة الكاراتيه والإختبارات المناسبة لها. مرفق (٢)

٣- استمارة تسجيل درجات المبتدئين في الاختبارات البدنية. مرفق (٣)

٤- المحتوى التعليمى الخاص بالمهارات الأساسية لرياضة الكاراتيه قيد البحث . مرفق (٤)

٥- محاور إختبار التحصيل المعرفى للمهارات الأساسية لرياضة الكاراتيه قيد البحث والأهمية النسبية لكل محور. مرفق (٥)

٦- بطاقة تقييم أداء لاعب . مرفق (٦).

٧- استمارة تقييم مستوى الأداء المهاري للمهارات الأساسية لرياضة الكاراتيه " قيد البحث ". مرفق (٧)

٨- الأراء والإنطباعات الوجدانية للطلاب نحو استخدام الأسلوب التعليمي المتبع في تعلم المهارات الأساسية لرياضة الكاراتيه قيد البحث. مرفق (٨)

٢/٤/٤/٣ الأجهزة المستخدمة قيد البحث:

- جهاز الريستاميتر لقياس الطول "بالسنتيميتر". – كاميرا فيديو.
- ميزان طبي لقياس الوزن "بالكيلوجرام. – كاميرا تصوير ديجتال.
- أجهزة الحاسب الالى " كمبيوتر".

١/١/٣ تجانس وتكافؤ عينة البحث في المتغيرات قيد البحث :

قام الباحثان بإجراء التجانس والتكافؤ بين أفراد مجتمع وعينة البحث في ضوء المتغيرات (السن – الطول – الوزن – الذكاء) كمعدلات النمو، والمتغيرات البدنية والمهارية والتحصيل المعرفي لمهارات رياضة الكاراتيه قيد البحث في الفترة من ٢٠١٧/١٠/١٥م إلى ٢٠١٧/١٠/١٨م كما هو موضح بالجداول رقم (٢) ، (٣) :

٢/١/٣ تجانس أفراد عينة البحث :

قام الباحثان بإجراء التجانس بين أفراد عينة البحث قبل تطبيق البرنامج في المتغيرات التي قد تؤثر على نتائج البحث كما هو موضح بجدول (٢).

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء ن = ٨٠

لأفراد عينة البحث في بعض المتغيرات الأساسية والبدنية

م		المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعيارى	معامل الالتواء	معامل التفلطح
١-	الأساسية	السن	سنة	١٠,٩١	١١,٠٠	٠,٨٣٠	٠,١٦٧	-١,٥٣١
٢-		الطول	سم	١٤٤,٣٦	١٤٥,٠٠	٤,٦٠٩	٠,٢٩٥	-٠,٣٥٢
٣-		الوزن	كجم	٤١,٧٤	٤٢,٠٠	٣,٩٢٢	-.١٥٦	-٠,٩٩١
٤-		الذكاء	درجة	٤٦,٧٠	٤٧,٠٠	١,١٩٥	-٠,٣٠٧	-٠,٣١٧
١-	البدنية	الوثب العريض من الثبات	سم	١١٣,٧٥	١١٤,٠٠	٧,٨١٥	٠,٥٥١	-٠,٥٩٣
٢-		اختبار ٢٥ متر عدو	ثانية	١٢,٣٨	١٢,٣٤	٠,٦٢٢	-٠,١٤٤	-٠,٢٧٨
٣-		دفع كرة ثقيلة لأبعد مسافة	سم	٣,٤٤	٣,٤٥	٠,٦١٤	-١,٩٤٥	١,٥٤٥
٤-		ثني الجذع من الثبات	سم	٢,٢٥١	٢,٢٠٠	٠,٣٨٩	-٠,١٢٩	-١,٠٨٦

يتضح من جدول (٢) أن جميع قيم معاملات الالتواء والتفلطح تعطي دلالة مباشرة على خلو العينة من العيوب الاعتدالية ، حيث أن معامل الالتواء ومعامل التفلطح يقترب من الصفر لجميع متغيرات البحث وجميع هذه القيم تقع ما بين (+ ٣ : -٣) مما يشير إلى تجانس عينة البحث.

٣/١/٣ تكافؤ أفراد عينة البحث :

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للمجموعتين التجريبية

قيد البحث للمتغيرات الأساسية والبدنية (ن١ + ن٢ = ٤٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ١		المجموعة التجريبية ٢		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت
			المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
١	السن	سنة	١١,٢٠	٠,٨٩٤	١١,١٠	٠,٩١٢	٠,١٠٠	٠,٣٥٠
٢	الطول	سم	١٤٥,٢٠	٤.٨٤١	١٤٦,٣٠	٣,٥٤١	-١,١٠٠	-٠,٨٢٠
٣	الوزن	كجم	٤٢,٠٥	٣,٨١٨	٤٣,٢٠	٣,٣١٨	-١,١٥٠	-١,٠١٧
٤	الذكاء	درجة	٤٧,٣٥	١,٠٤٠	٤٧,٥٥	٠,٧٥٩	-٠,٢٠٠	-٠,٥٩٥
٥	الوثب العريض من الثبات	سم	١١٧,٠٠	٦,١٥٦	١١٩,٠٠	٧,٣٦٣	-٢,٠٠٠	-٠,٩٣٢
٦	اختبار ٢٥ متر عدو	ثانية	١٢,٤٠٢٥	٠,٨٣٤٦٠	١٢,٢٥١٥	٠,٥٤٨٥٤	٠,١٥١	٠,٦٧٦
٧	دفع كرة ثقيلة لأبعد مسافة	سم	٣,٥٧٥٠	٠,٤١٩١٢	٣,٦٨٠٠	٠,٣٣٧٣٣	٠,١٠٥	-٠,٨٧٣
٨	ثني الجذع من الثبات	سم	٢,٢٧٠	٠,٣٨٤٠	٢,٣٤٠	٠,٢٩٤٥	-٠,٠٧٠	-٠,٦٤٧

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٤٠

يتضح من جدول (٣) أن قيمة ت المحسوبة اقل من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين **المجموعة التجريبية الأولى والثانية** في جميع الاختبارات قيد البحث.

٢/٣ التجربة الاستطلاعية :

١/٢/٣ الصدق :

قام الباحثان بحساب صدق التمايز باستخدام **التمايز بين المجموعة المميزة وغير المميزة** كما يوضحه الجدول رقم (٤) .

جدول (٤)

دلالة الفروق بين الأرباع الأعلى والأرباع الأدنى في الاختبارات المستخدمة

ن = ٢٠

م		المتغيرات	وحدة القياس	الأرباع الأعلى		الأرباع الأدنى		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت
				متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
١-	المهارات البدنية	الوثب العريض من الثبات	سم	118.00	2.739	106.40	2.191	11.600	7.396
٢-		اختبار ٢٥ متر عدو	ثانية	12.806	0.253	11.808	0.091	0.998	8.274
٣-		دفع كرة ثقيلة لأبعد مسافة	سم	3.590	0.2510	2.770	0.148	0.820	6.289
٤-		ثني الجذع من الثبات	سم	2.860	0.4336	1.800	0.122	1.060	5.261
٥-	المهارات المهارية	مهارة الجيدان براي	درجة	7.300	0.0000	6.180	0.164	1.120	15.241
٦-		مهارة شودان أوي زوكي	درجة	7.380	0.178	6.380	0.178	1.000	8.839
٧-		مهارة جودان أجي اوكي	درجة	7.380	0.178	6.460	0.219	0.920	7.273
٨-		مهارة شودان سوتو أوكي	عدد	7.300	0.000	6.380	0.178	0.920	11.500
٩-		مهارة الماي جيري	درجة	7.540	0.2191	6.300	0.000	1.240	12.656
١٠-		الاختبار المعرفى	درجة	64.20	2.049	48.00	0.707	16.200	16.709

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٤٠

يتضح من جدول (٤) أن قيمة ت المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا بين **الأرباع الأعلى والأرباع الأدنى** لصالح **الأرباع الأعلى** في جميع الاختبارات قيد البحث.

٢/٢/٣ ثبات المقياس :

قام الباحثان بتطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه Test – Retest بفارق زمني بين التطبيق الأول والثاني (٧) أيام وذلك في الفترة من ٢٠١٧/١٠/٢٢م إلى ٢٠١٧/١٠/٢٩م على العينة الاستطلاعية المسحوبة من مجتمع البحث وقوامها (٢٠) طالب وطالبة ، وأجرى الاختبار في نفس التوقيت وبنفس الشروط في القياسين ، وتم حساب معامل الارتباط بين القياسين وجدول (٦) يوضح معمل الارتباط بين القياسين

جدول (٦)

ن = ٢٠

م		المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط
				متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	
١-	المهارات البدنية	الوثب العريض من الثبات	سم	108.25	4.063	109.00	3.479	0.893
٢-		اختبار ٢٥ متر عدو	ثانية	12.324	0.392	12.372	0.328	0.981
٣-		دفع كرة ثقيلة لأبعد مسافة	سم	3.025	0.305	3.070	0.275	0.939
٤-		ثني الجذع من الثبات	سم	2.365	0.414	2.480	0.398	0.802
٥-	المهارات المهارية	مهارة الجيدان براي	درجة	6.445	0.223	6.595	0.296	0.650
٦-		مهارة شودان أوي زوكي	درجة	6.480	0.204	6.565	0.266	0.587
٧-		مهارة جودان أجي اوكي	درجة	6.460	0.201	6.575	0.302	0.658
٨-		مهارة شودان ستو أوكي	عدد	6.420	0.188	6.525	0.273	0.674
٩-		مهارة الماي جيري	درجة	6.380	0.164	6.555	0.306	0.537
١٠-		الاختبار المعرفى	درجة	48.750	1.069	49.150	1.089	0.576

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٤٤٤

يتضح من جدول (٦) أن قيمة ر المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ مما يدل على وجود ارتباط دالة إحصائيا بين التطبيق الاول والتطبيق الثانى في جميع الاختبارات قيد البحث.

٣/٣/٣ تنفيذ تجربة البحث الأساسية:

قام الباحثان بتطبيق تجربة البحث الأساسية في الفترة من ٢٠١٧/١٠/٢٢م إلى ٢٠١٧/١٢/٢٨م وذلك بواقع (١٠) أسابيع ، مرتين في الأسبوع ، ولمدة ٥٠ دقيقة في الحصة الواحدة.

٤/٣/٣ القياس القبلي :

لا يوجد قياس قبلي لأن العينة المستهدفة مبتدئين في رياضة الكاراتيه وليس لديهم أي فكرة عن الرياضة.

٣/٣/٥ القياس البعدي :

جدول (٧)

دلالة الفروق في القياس البعدي بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة في الاختبارات المستخدمة

ن١= ن٢ = ٢٠

م	المتغيرات		وحدة القياس	المجموعة التجريبية الأولى		المجموعة الضابطة		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت
				متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
١-	المهارات المهارية	مهارة الجيدان براي	درجة	6.860	٠.360	6.260	٠.281	0.600	5.866
٢-		مهارة شودان أوي زوكي	درجة	6.685	٠.324	6.315	0.288	0.370	3.806
٣-		مهارة جودان أجي اوكي	درجة	6.730	٠.229	6.370	0.301	0.360	4.252
٤-		مهارة شودان ستو أوكي	درجة	6.555	٠.223	6.250	0.206	0.305	4.482
٥-		مهارة الماي جيري	درجة	6.470	٠.251	6.180	0.150	0.290	4.422
٦-	الاختبار المعرفى		درجة	62.25	1.943	55.75	1.585	6.500	11.591
٧-	الاختبار الوجدانى		درجة	16.075	٠.519	14.500	0.324	1.575	11.492

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٣٢

يتضح من جدول (٧) أن قيمة ت المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا **بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة** لصالح **المجموعة التجريبية الأولى** في جميع الاختبارات قيد البحث.

جدول (٨)

دلالة الفروق في القياس البعدي بين المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة في الاختبارات المستخدمة

ن١= ن٢ = ٢٠

م	المتغيرات		وحدة القياس	المجموعة التجريبية الثانية		المجموعة الضابطة		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت
				متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
١-	المهارات المهارية	مهارة الجيدان براي	درجة	7.425	٠.336	6.260	٠.281	1.165	11.862
2-		مهارة شودان أوي زوكي	درجة	7.460	0.290	6.315	0.288	1.145	12.490
3-		مهارة جودان أجي اوكي	درجة	7.550	0.248	6.370	0.301	1.180	13.526
4-		مهارة شودان ستو أوكي	عدد	7.440	0.245	6.250	0.206	1.190	16.578
5-		مهارة الماي جيري	درجة	7.420	0.188	6.180	0.150	1.240	23.005
6-	الاختبار المعرفى		درجة	65.15	1.927	55.75	1.585	9.400	16.847
7-	الاختبار الوجدانى		درجة	19.825	0.293	14.500	0.324	5.325	54.426

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٣٢

يتضح من جدول (٨) أن قيمة ت المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا **بين المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة** لصالح **المجموعة التجريبية الثانية** في جميع الاختبارات قيد البحث.

جدول (٩)

تحليل التباين بين القياسات البعدية في المجموعات التجريبية الثلاثة (التجريبية الأولى – التجريبية الثانية– الضابطة) للمتغيرات ن=٦٠

المتغيرات المهارية		مجموع المربعات	درجه الحرية	متوسط المربعات	ف	المعنوية
مهارة الجيدان براي	بين المجموعات	13.932	2	6.966	64.095	.000
	داخل المجموعات	6.195	57	.109		
	المجموعات	20.127	59			
مهارة شودان أوي زوكي	بين المجموعات	15.604	2	7.802	82.578	.000
	داخل المجموعات	5.386	57	.094		
	المجموعات	20.990	59			
مهارة جودان أجي اوكي	بين المجموعات	16.275	2	8.138	126.128	.000
	داخل المجموعات	3.677	57	.065		
	المجموعات	19.953	59			
مهارة شودان ستو أوكي	بين المجموعات	15.282	2	7.641	149.801	.000
	داخل المجموعات	2.908	57	.051		
	المجموعات	18.190	59			
مهارة الماي جيري	بين المجموعات	16.525	2	8.263	206.246	.000
	داخل المجموعات	2.284	57	.040		
	المجموعات	18.809	59			
المعرفي	بين المجموعات	969.733	2	484.867	147.596	.000
	داخل المجموعات	187.250	57	3.285		
	المجموعات	1156.983	59			
الوجداني	بين المجموعات	299.325	2	149.662	972.167	.000
	داخل المجموعات	8.775	57	.154		
	المجموعات	308.100	59			

*قيمة (ف) الجدولية عند د٠ح (٢ ، ٥٧) ،مستوى معنوية (٠,٠٥) =٣,١٧

يتضح من جدول (٩) دلاله الفروق بين القياس البعدى في المجموعات الثلاثة فى المتغيرات المهارية وكانت قيمه ف المحسوبه اكبر من قيمه الجدوليه فى جميع المهارات ما عدا مهارة الدفاع بالساعد من اسفل لاعلى ومن الداخل الى الخارج وزلك مما يدل علي وجود فروق داله احصائيا عند مستوي معنويه ٠,٠٥ بين القياسات المجموعات الثلاثة.

جدول (١٠)

اختبار اقل فرق معنوي L.S.D بين القياسات البعدية في المجموعات التجريبية الثلاثة (التجريبية الأولى – التجريبية الثانية– الضابطة) للمتغيرات

ن=٦٠

المحاور	المجموعات التجريبية	المتوسط	الانحراف المعياري	الأولى	الثانية	الضابطة
مهارة الجيدان براي	الأولى	6.860	٠.360		0.5650*	0.6150*
	الثانية	7.425	٠.336			1.1800*
	الضابطة	6.260	٠.281			
مهارة شودان أوي زوكي	الأولى	6.685	٠.324		0.9450*	0.2350*
	الثانية	7.460	0.290			1.1800*
	الضابطة	6.315	0.288			
مهارة جودان أجي اوكي	الأولى	6.730	٠.229		0.9750*	0.2250*
	الثانية	7.550	0.248			1.2000*
	الضابطة	6.370	0.301			
مهارة شودان ستو أوكي	الأولى	6.555	٠.223		0.8850*	0.3050*
	الثانية	7.440	0.245			1.1900*
	الضابطة	6.250	0.206			
مهارة الماي جيري	الأولى	6.470	٠.251		0.9500*	0.3050*
	الثانية	7.420	0.188			1.2250*
	الضابطة	6.180	0.150			
المعرفي	الأولى	62.25	1.943		2.900*	6.700*
	الثانية	65.15	1.927			9.600*
	الضابطة	55.75	1.585			
الوجداني	الأولى	16.075	٠.519		3.7500*	1.5750*
	الثانية	19.825	0.293			5.3250*
	الضابطة	14.500	0.324			

كما يلاحظ من الجدول السابق :

يتضح لنا أن اختبار اقل فرق معنوي L.S.D بين القياسات البعدية في المجموعات التجريبية الثلاثة (الاولى – الثانية – الضابطة) للمتغيرات لتحديد اتجاة الفروق لأكثر مجموعة في متغيرات البحث كانت (للمجموعة التجريبية الثانية).

٢/٥ مناقشة النتائج :

ويتضح من نتائج جدول رقم (٧) إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات القياسات البعدية للمجموعة التجريبية الأولى في المهارات المهارية والاختبار المعرفي مما يشير إلى أن الطريقة التقليدية قد ساهمت ايجابياً على مستوى المهارات المهارية والتحصيل المعرفي لطلاب المجموعة التجريبية الأولى.

ويرجع الباحثان تحسن المجموعة التجريبية الأولى في المهارات المهارية والتحصيل المعرفي إلى أن المعلم في الطريقة التقليدية يقوم بتقديم المعارف والمعلومات عن رياضة الكاراتيه من حيث النواحي التاريخية والقانونية وكذلك قيامه بالشرح اللفظي لطريقة الأداء الفني للمهارة المراد تعلمها وتكراره لهذه المعارف والمعلومات عدة مرات أدى إلى اكتساب الطلاب المعارف والمعلومات الخاصة برياضة الكاراتيه بصورة جيدة .

ويتفق ذلك مع دراسات كل من **محمد سعد زغلول ، محمد على ، هانى سعيد**(٢٠٠٣م) ، **محمد أحمد جزر** (٢٠٠٤م)، في أن إستخدام الطريقة التقليدية (الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي) والتي تعتمد على أسلوب التلقين كان لها أثراً إيجابياً في مستوى المهارات المهارية والتحصيل المعرفي للطلاب. (٧)،(٥)

ويتضح من نتائج جدول رقم (٨) إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات القياسات البعدية للمجموعة التجريبية الثانية في المهارات المهارية والتحصيل المعرفي ولصالح المجموعة التجريبية الثانية مما يشير إلى أن الموقع التعليمي المقترح على شبكة الإنترنت قد أثر تأثيرا ايجابياً على مستوى الطلاب في المهارات المهارية الأساسية لرياضة الكاراتيه والتحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية الثانية .

ويرجع الباحثان تحسن المجموعة التجريبية الثانية في مستوى المهارات المهارية الأساسية لرياضة الكاراتيه والتحصيل المعرفي إلى استخدامهم لوسيلة تكنولوجية حديثة وهى الموقع التعليمي على الإنترنت والتي تقدم المعلومات مقترنة بالوسائل التوضيحية لها والتي تؤدى إلي الترابط بين المعلومات المقدمة في أشكال متعددة من (نصوص وصوت ورسوم وصور وأفلام والمؤثرات الصوتية والموسيقي ومواقع بحثية وغيرها) والتي تمكن من استيعاب المعلومات عن طريق اشتراك أكثر من حاسة من حواس المتعلم ، كما أنه ساعد على تزويد الطلاب بالمعارف والمعلومات عن رياضة الكاراتيه من حيث النواحي التاريخية والقانونية وكذلك النواحي الفنية والتعليمية الخاصة برياضة الكاراتيه بالإضافة إلى العرض المنظم والمشوق لكل هذه المعارف والمعلومات .

حيث يرى كل من **مارتن وليمسيدين Martim & Lumsden**(١٩٨٧م) ، **دنيس Dennis**(١٩٨٩م) أن العرض في صورة أجزاء متسلسلة تمكن المتعلم من تطوير الأداء الفردى المتسلسل والاستجابة للأداء والتحكم في كل جزء من أجزاء المهارة، وأن تقديم المهارات فى شكل مرئى يفوق أى شرح لفظى حول النواحي المعرفية المتصلة بالمهارة، وأن التصميم الجيد للمادة التعليمية يجعل اتجاه المتعلم نحو هذه المادة أكثر ايجابية. (١٥: ٣٠)

ويتفق ذلك مع دراسات كل من **عثمان مصطفى وهشام محمد** (٢٠٠٦م) ، **إيمان عبد العاطى** (٢٠٠٩م) ، على أن إستخدام الموقع التعليمي على شبكة الإنترنت أثر تأثير إيجابيا في مستوى المهارات المهارية للأساسيات الكاراتيه والتحصيل المعرفي للطلاب. (٤)، (٢).

وبإستعراض نتائج جدول رقم (٩) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات القياسات البعدية للمجموعة التجريبية الثانية في المتغيرات المهارية الأساسية لرياضة الكاراتيه والتحصيل المعرفي لصالح المجموع التجريبية الثانية مما يشير إلى أن التعلم الشبكي المتمازج (الموقع التعليمي المقترح على شبكة الإنترنت + الطريقة التقليدية) كان له عظيم الأثر على مستوى المهارات الأساسية لرياضة الكاراتيه والتحصيل المعرفي للطلاب والطالبات للمجموعة التجريبية الثانية.

ويعزو الباحثان هذه الإيجابية والفاعلية في تحسن المجموعة التجريبية الثانية في مستوى المهارات الأساسية لرياضة الكاراتيه واختبار التحصيل المعرفي إلى أن تطبيق نمط التعلم الشبكي المتمازج أدى إلى شمول وتكامل للمحتوى المعرفي، وذلك من خلال المزج بين ما يحتويه الموقع التعليمي من فيديو تعليمي وصور ثابتة ومتحركة ومواقع بحثية وغيرها توضح فنيات وخطط وقانون ومعلومات عن المهارات المتعلمة قيد البحث وعن الرياضة ككل ، مما ساهم في زيادة دافعية الطلاب للتعلم ، ويرجع هذا التقدم أيضاً إلى عملية الإبحار داخل الموقع التعليمي لرياضة الكاراتيه والمواقع التعليمية الأخرى الخاصة بتعليم رياضة الكاراتيه التي يقوم فيها المتعلم بالبحث والإستكشاف عن المعلومات والمعارف المرتبطة بالمهارات المراد تعلمها ، كما أن تنظيم وتداخل الوسائط المختلفة مع بعضها أدى إلى أن يكون المتعلم أكثر تفاعلاً مع المحتوى التعليمي، وبين ما تتضمنه الطريقة التقليدية (المتبعة) من تقديم المعلم للمعارف والمعلومات الجديدة والمتنوعة للمهارات الأساسية لرياضة الكاراتيه، أدى كل ذلك إلى زيادة مقدار الجهد العقلي الذي يبذله الطالب أثناء التعلم وبالتالي زيادة الحصيلة المعرفية لدية .

ويشير كل من **محمد صبحي حسانين وحمدي عبد المنعم أحمد** (١٩٩٧م) إلى أن التعلم الناجح يعتمد على الكشف، والتجريب، والممارسة، وتزويد الممارس بالمعلومات والمعارف المتعلقة بنوع النشاط الرياضي الممارس، الذي ينتج من خلال ممارسته للمهارات الحركية، كما أن النجاح الحقيقي للرياضي يتأكد في الجمع بين الممارسة للنشاط والمعرفة، أي أن المجال المعرفي يجب أن يسير جنباً إلى جنب مع المجال الحركي والنفسي والعاطفي وان يلم كل رياضي بالمعلومات والمعارف الرياضية التي تخص الرياضة التي يمارسها. (٨ :٢٦١)

ويتفق ذلك مع دراسات كل **فيوجان Vaughan** (2003) ، **جوديو Godeo (٢٠٠٥م)** ، **إسلام جابر أحمد** (٢٠٠٨م)، في أن إستخدام التعلم المدمج أثر تأثيراً إيجابياً في مستوى التحصيل المعرفي . (١٨)،(١٤)،(١).

وإختلاف هذه النتيجة مع دراسة كل من "**فو بيه وين Fu,Pei-wen**" (٢٠٠٦م) حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب الذين درسوا بالطريقة التقليدية ودرجات الطلاب الذين درسوا بطريقة التعلم المدمج (١٣).

ومن خلال النتائج الواردة بجداول (٧) ،(٨) ،(٩) تتحقق صحة الفرض الأول والذي ينص على **" توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين المجموعات الثلاث قيد البحث للمهارات الأساسية لرياضة الكاراتيه وذلك في التحصيل المعرفي والأداء المهاري والانطباعات الوجدانية للطلاب وذلك لصالح المجموعة التجريبية الثانية.**

٦/ الاستنتاجات والتوصيات :

٦/١ الاستنتاجات :

في ضوء ما ظهر من نتائج تم التوصل إلى الاستنتاجات الأتية :

١- الطريقة التقليدية (الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي) ساهمت بطريقة إيجابية في تعلم المهارات الأساسية لرياضة الكاراتيه " قيد البحث " ، والتحصيل المعرفي للطلاب بالمجموعة الضابطة.

٢- الموقع التعليمي المقترح على شبكة الإنترنت ساهم بطريقة إيجابية في تعلم المهارات الأسياسية لرياضة الكاراتيه " قيد البحث " ، والتحصيل المعرفي لطلاب المجموعة التجريبية الأولى.

٣- التعلم الشبكي المتمازج (الموقع التعليمي المقترح على شبكة الإنترنت + الطريقة التقليدية) ساهم بطريقة إيجابية في تعلم المهارات الأساسية لرياضة الكاراتيه " قيد البحث "، والتحصيل المعرفي لطلاب المجموعة التجريبية الثانية.

٤- تفوق المجموعة التجريبية الثانية التي إستخدمت نمط التعلم الشبكي المتمازج (الموقع التعليمي المقترح على شبكة الإنترنت + الطريقة التقليدية) على كلا من المجموعة التجريبية الأولى التي إستخدمت (الموقع التعليمي المقترح على شبكة الإنترنت) والمجموعة الضابطة التي إستخدمت الطريقة التقليدية (الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي) في مخرجات التعلم الثلاث (المهارى، المعرفي، الوجداني) مما يدل على فاعلية التعلم الشبكي المتمازج وتأثيره على تعلم المهارات الأساسية لرياضة الكاراتيه "قيد البحث".

٢/٦ التوصيات :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث، والاستنتاجات التي تم التوصل إليها ، يوصى الباحثان بما يلي :

١- إجراء دراسات مماثلة على أنشطة رياضية مختلفة وعلى مراحل سنية متنوعة لمواكبة التطور الحادث بالدول المتقدمة ورفع كفاءة العملية التعليمية.

٢- ضرورة توفير البنية الأساسية والأجهزة اللازمة داخل المدارس والجامعات لإنتاج المواقع التعليمية .

٣- العمل على إنتاج العديد من المواقع التعليمية في الأنشطة الرياضية الأخرى بالتعاون مع الخبراء والمتخصصين في تكنولوجيا التعليم .

٤- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات التي تستخدم استراتيجيات التدريس المختلفة، وتدعيمها بوسائل تكنولوجية، بغرض رفع كفاءة العملية التعليمية عند تدريس وتعليم المهارات المختلفة للرياضات الأخرى.

٧- المراجع :

٧-١ المراجع العربية :

١- **إسلام جابر أحمد علام** : **أثر استخدام التعليم المدمج في تنمية التحصيل وبعض مهارات تصميم المواقع التعليمية لدي الطلاب المعلمين**، إنتاج علمي، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية – جامعة قناة السويس، ٢٠٠٨م.

٢- **إيمان عبد العاطى محمد الطران** : **برنامج مقترح باستخدام أدوات التفاعل عبر شبكة الانترنت وتأثيره على طلاب كلية التربية في إكسابهم مهارات تصميم وإنتاج البرمجيات التعليمية واتجاهاتهم نحو تلك الأدوات** "، رسالة دكتوراه ، كلية التربية قسم تكنولوجيا التعليم ، جامعة المنصورة، ٢٠٠٩م.

٣- **داليـا محمد أبو النصـر** : دراسة تحليلية لفاعلية مهارات الأداء الدفاعي في كرة السلة وعلاقتها بنتائج المباريات، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، ١٩٩٨م.

٤- **عثمان مصطفى عثمان ، وهشام محمد عبد الحليم** : **تصميم موقع انترنت تعليمي وأثره على بعض المتغيرات المهارية والمعرفية والوجدانية لرياضة سلاح الشيش لطلبة كلية التربية الرياضية – جامعة المنيا** " ، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ، العدد الثالث والعشرون ، الجزء الرابع ، نوفمبر، ٢٠٠٦م .

٥- **محمد أحمد فتحي جزر** : **تأثير برنامج تعليمي باستخدام الحاسب الآلي على مستوى التحصيل المعرفي وأداء بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة** "، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة ، ٢٠٠٤م.

٦- **محمد حسن علاوي** : **علم النفس الرياضي** ، الطبعة التاسعة ، مصر ، دار المعارف ، ١٩٩٤م.

٧- **محمد سعد زغلول ، محمد على محمود ، هاني سعيد عبد المنعم** : **تصميم وإنتاجية برمجية كمبيوتر تعليمية معدة بتقنية الهيبرميديا وأثرها على جوانب التعلم لمهارات ضربات الكرة بالرأس لطلبة كلية التربية الرياضية بطنطا** "، مجلة نظريات وتطبيقات، العدد ٤٨، كلية التربية

الرياضية للبنين بأبو قير بالإسكندرية، ٢٠٠٣م.

٨- **محمد صبحي حسانين ، حمدي عبد المنعم أحمد** : **الأسس العلمية للكرة الطائرة " بدني-مهارى-معرفي-نفسي-تحليلي"**، مركز الكتاب، القاهرة،١٩٩٧م .

٩- **وفيقة مصطفى سالم** : **تكنولوجيا التعليم والتعلم في التربية الرياضية** ، الجزء الأول ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ٢٠٠١م.

١٠- **يحيى أحمد عطا الله** : **تأثير برنامج تعليمى باستخدام الفيديو على تعلم مهارة القفز فتحاً على جهاز حصان القفز لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى بمحافظة الغربية**، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة طنطا، العدد التاسع والعشرون، ٢٠٠٠م.

٢/٧ المراجع الأجنبية :

11- **Davis Shirley M** : What E-Learning Can Learn from History, USDLA journal; v5 n10 Oct, 2011, P 15

12- **Dennis W . Pette** : Visual Design for projected still Material in Educational technology , Jon, 1989.

13- **Fu,Pei-wen** : "The impact of skill training in traditional public speaking course and blinded learning public speaking course on communication apprehension " , A thesis for the degree master ,California State University, 2006.

14- **Godeo , G** : Blended learning as a resource for integrating self – access and traditional face- to- face tuition in EFL tertiary education , 3 rd International conference on Multimedia and Information and communication Technologies in Education, 2005.

15- **Martin Gorry and Lumsden Jean** : Coavhing an effective behavioural approach, college publishing, Toronto, 1987.

16- **Rosenberg, Marc J** : E Learning: Strategies for Delivering Knowledge in the Deigital Age. NY: McGraw-Hill Trade, 344 P, 2000.

17- **Singer M.N.R** : Motor Learning and Human Performance, Macmillan Pumlising Co. inc. U.S.A, 1982.

18- **Vayghan , R** : Exploring hoe blended learning could support faculty development in higher education , The Graduatdivition of educational research , faculty of Education , Degree of Doctor of philosophy , Galgary , Alberta , 2003.